خبر صحفي رقم 16

بحسب البحث الجديد الصادر عن "أوكسيرا" و"إيدج هليث" وبتكليف من "إياتا"

اختبارات المستضدات السريعة خيار جديد وآمن يضمن إعادة الإطلاق الفعّال لقطاع النقل الجوي

جنيف، 30 مارس 2021 – دعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" دول العالم إلى الموافقة على اختبارات المستضدات السريعة للكشف عن فيروس كوفيد-19 كإحدى خيارات متطلبات السفر خلال هذه الفترة، وذلك بعد البحث الجديد الذي أجرته كلاً من "أوكسيرا – OXERA"، و"إيدج هيلث - Edge Health".

وكانت أبرز نتائج البحث الذي أجرته الشركتان، وبتكليف من الاتحاد الدولي للنقل الجوي حول اختبارات المستضدات السريعة للكشف عن فيروس كوفيد-19، ما يلي:

- **دقيقة**: توفر أفضل اختبارات المستضدات نتائج قابلة للمقارنة على نطاق واسع باختبارات "بي سي أر" في تحديد المسافرين المصابين بدقة. فعلى سبيل المثال، تبلغ نسبة فشل الاختبار حالة واحدة لكل ألف اختبار (بناءً على معدل إصابة 1٪ بين المسافرين)، ويتميز بأداء مماثل لدقة اختبارات "بي سي أر" ضمن مستويات النتائج السلبيات الخاطئة.
- **ملائمة**: من حيث أوقات المعالجة، تعد اختبارات المستضدات أسرع بمئة مرة من اختبارات "بي سي أر"
- **فعالة من حيث التكلفة**: تعد اختبارات المستضدات أرخص نسبياً بحوالي 60٪ من اختبارات "بي سي أر".

وبهذا الصدد، قال ألكساندر دي جونياك، المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي لنقل الجوي: "إن إعادة إطلاق قطاع النقل الجوي سيسهم في تنشيط الانتعاش الاقتصادي من جائحة (كوفيد-19). ومع توافر اللقاحات، لا تزال تبرز أهمية الاختبارات في التصدي لانتشار الفيروس، فضلاً عن منح حكومات الدول الثقة مجدداً لإعادة فتح حدودها أمام المسافرين".

وأضاف دي جونياك: "تبرز الأولوية القصوى للحكومات هي الدقة في نتائج الاختبارات، لكن وفي الوقت نفسه يحتاج المسافرون أيضاً إلى أن تكون الاختبارات مريحة وبأسعار معقولة، لذلك وبحسب البحث الجديد الذي تعاون الاتحاد مع كلاً من "أوكسيرا" و"إيدج هليث"، فإن هذا النوع من الاختبارات قد أثبت جدارته ومتفوقاً على باقي الاختبارات المعتمدة، ولا بد للحكومات أن تأخذ بعين النظر هذه النتائج خلال سعيها لإعادة إطلاق القطاع لديها".

الخيارات

إن متطلبات الاختبارات متنوعة ومجزأة حالياً، وهو أمر محير للمسافرين. علاوة على ذلك، لا تسمح العديد من الحكومات بإجراء الاختبارات السريعة. إذا كانت الخيارات الوحيدة المتاحة للمسافرين هي اختبارات "بي

سي أر"، فإن هذه الاختبارات تأتي بتكاليف كبيرة وعيوب وإزعاج. وفي بعض أنحاء العالم، تكون سعة هذه الاختبارات محدودة، مع إعطاء الأولوية الأولى بشكل صحيح للاستخدام السريري.

وقال دي جونياك: "يحتاج المسافرون إلى خيارات أكثر بالنسبة لاختبارات الكشف عن الفيروس، وإن إضافة اختبارات المستضدات سيدعم بالتأكيد مرحلة التعافي، كما توفر معايير الاتحاد الأوروبي لاختبارات المستضدات أساساً جيداً لاعتمادها على الصعيد الدولي. ونحن الآن بحاجة إلى رؤية الحكومات تنفذ هذه التوصيات، إذ يكمن الهدف من ذلك هو الحصول على مجموعة واضحة من خيارات الاختبار الفعالة طبياً، وذات كفاءة مادية، ومتاحة أمام جميع المسافرين".

التكلفة

إن لم تكن الاختبارات السريعة خياراً متاحاً للمسافرين، فإنه من المرجح ظهور حواجز كبيرة تمنعهم من السفر دوناً عن التحديات المتعلقة بالتكلفة، وبحسب البحث:

- يمكن أن تغير تكلفة اختبار "بي سي أر" تكاليف السفر تماماً، فعلى سبيل المثال، ستخضع عائلة مكونة من أربعة أفراد مسافرة من المملكة المتحدة إلى جزر الكناري لما مجموعه 16 اختباراً بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي 1600 جنيه إسترليني أو 1850 يورو – أي ما يعادل زيادة حوالي 160٪ على متوسط أجرة السفر بالطائرة.
- تشهد الرحلات بين لندن وفرانكفورت زيادة في التكلفة بنسبة 59٪ مع إضافة متطلبات اختبار "بي سي أر.
- إن هذا المنهج واستناداً إلى خمسة مسارات تمت دراستها (لندن - نيويورك، لندن - فرانكفورت، المملكة المتحدة - سنغافورة، المملكة المتحدة – باكستان، مانشستر – جزر الكناري) يظهر تأثير تكلفة اختبارات "بي سي أر" والذي سيقلل الطلب بمعدل 65٪، ولا شك أن استبدال اختبارات "بي سي أر" باختبارات المستضدات السريعة سيكون لها تأثيرات على التكلفة، ولكن بنسبة 30٪ فقط.

وستضعف الحواجز المالية معنويات المسافرين التي تعد حالياً ضعيفة، وفي استطلاع للرأي أجراه الاتحاد في فبراير للمسافرين، قال 58٪ إنهم سيسافرون أقل لقضاء وقت الفراغ بمجرد احتواء الوباء، كما أظهر الاستطلاع أن 62٪ من المسافرين من رجال الأعمال ستكون معدلات سفرهم أقل في المستقبل.

ملائمة

بالإضافة إلى أوقات المعالجة الأقصر بشكل كبير لاختبار المستضدات السريعة مقارنةً بفحوصات "بي سي أر"، أشار التقرير أيضاً إلى ندرة هذه الاختبارات، حيث ستغطي سعة هذه الاختبارات الحالية في المملكة المتحدة حوالي 25٪ فقط من مستويات الركاب لعام 2019، الأمر الذي قد يتسبب في اختناقات عند عودة أعداد الركاب لمستوياتها، وسيكون إضافة اختبارات المستضدات السريعة خياراً مقبولاً لمساعدة في التخفيف هذه الضغوطات.

وقال ميشيل جراناشتاين، الشريك ورئيس قسم الطيران في شركة "أوكسيرا": "من المرجح أن تظل اختبارات الكشف عن الفيروس جزءاً من عملية السفر حتى خلال مرحلة إعادة فتح السفر الدولي، وإن اعتماد النوع الصحيح لهذه الاختبارات سيحدد سرعة تعافي القطاع، ولا بد من اختيار تلك الفحوصات التي تتميز بالسرعة والكفاءة، والتي ستخدم مجتمع السفر العالمي والأعمال الدولية، حيث يظهر البحث الذي أصدرناه مؤخراً إلى أن اختبارات المستضدات السريعة ستكون فعّالة بنفس نسبة الأنواع الأخرى من الاختبارات وهي فعّالة أيضاً بنفس مستوى إجراءات الحجر الصحي لمدة عشرة أيام".

وأضاف دي جونياك: "نحن نشهد انتشار واسع للاختبارات السريعة في الأماكن التي لا تتعلق بالسفر بما فيها المدارس وأماكن العمل، وإن توسيع نطاق استخدامها بغرض السفر يعتبر خطوة منطقية، إذ تعتبر اختبارات المستضدات السريعة وسيلة مثبتة علمياً، حققت نتائج ممتازة وبنسب مشابهة لاختبارات "بي سي أر" من حيث تقليل نسب مخاطر انتقال الفيروس عبر الحدود، أضف إلى ذلك أن تكاليف هذه الاختبارات تعد أقل وبشكل ملحوظ عن اختبارات "بي سي أر"، وهو ما يخفف من الأعباء المادية على العائلات والأفراد والأعمال التي تتطلع للسفر مجدداً".

-الاتحاد الدولي للنقل الجوي-